

الفصل الأول الإطار العام

أ. مقدمة

اللغة هي عبارة عن مجموعة من الإيماءات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. بالتعريف آخر، واللغة هي الأداة التي تستخدم لوصف الفكرة، والفكرة، أو الوجهة من خلال بناء الجملة يمكن لفهم الآخرين (عبد المجيد: ١٩٥٢: ١٥).

اللغة العربية الخاصة في إندونيسيا، إذا كان من حيث استخدامه يمكن أن يكون العربية كلغة أجنبية، ويمكن أن تكون أيضا كلغة ثانية. إلى البيئة أو المجتمع اللغة العربية هي لغة أجنبية، لأنها ليست جمعية يومية. هذا مايسطيع أن تحصل في المدارس من الإسلام بشكل عام، بدءا من روضة الأطفال إلى الجامعة^١.

اللغة العربية هي واحدة من اللغة الدولية التي تتطور دائما، وتأتي إلينا اليوم من خلال عملية التحول. الاضافة إلى المصطلحات العربية، فإن اللغة العربية المصطلحية شاملة وإختلاف في سياق المنظور، حتى أنها متآزرة للغاية من حيث قطاع المعنى^٢. كما كلمة الله في القرآن الكريم سورة يوسف الآية الثانية، ما يلي:

انا انزلنه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون (Q.S Yusuf:2)^٤

¹ Acep Heramawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), h.9

² Acep Heramawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), h.56

³ Zuhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2015) cet 1, h.1

⁴ Q.S Yusuf:2

بعض الناس يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة صعبة للتعلم. في الواقع هذا لا يحدث إذا كان الشخص الذي يريد أن يتعلم اللغة العربية لديه روح عالية. لأن الأرواح عالية ضرورية عند تعلم اللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية هناك العديد من المهارات التي يجب أن يحققها المتعلمون أو الأشخاص الذين يرغبون في تعلم وفهم اللغة العربية كما يتضح من هنري جونتور تاريغان (Henry Guntur Tarigan) في تعليم اللغة الأجنبية (العربية) هناك أربع مهارة يتقن : (١) مهارة الاستماع، (٢) مهارة كلام، (٣) مهارة القراءة، (٤) مهارات الكتابة.

استنادا إلى المهارة اللغوية أعلاه، أراد الباحثة البحث عن مهارة القراءة. مهارة القراءة (*reading skill*) هي القدرة على إدراك وفهم محتوى شيء مكتوب (رموز مكتوبة) عن طريق نطقها أو هضمها في القلب. في العام، مهارة القراءة التعلم الأهداف بحيث يحصل الطلاب علي المعلومات الصحيحة والحق.

التلميذة أو الطفل هو شخص فريد لديه القدرة والخبرة في تطوير العملية. في عملية تطوير التلاميذة يحتاجون إلى المساعدة التي لا يحددها المعلم والطابع من قبل المعلم ولكن من قبل الطفل نفسه في حياة العطاء بأفراد آخرين. وظيفة الطلاب في التفاعل التعلم هو التدريس كموضوع او فرد. كموضوع بسبب التلميذ يحدد نتائج التعلم و الفرد، لأن الطالب هو واحد تلقي الدروس من المعلم.

لا يمكن فصل نجاح الطلاب في عملية التعلم من قدرة المعلمين على استخدام وتطوير اسلوب التعلم عند تقديم مادة موجهة نحو زيادة كثافة مشاركة الطلاب بفعالية في عملية التعلم. واسلوب التعلم في حد ذاته هو نشاط تعليمي

⁵Sulthan Syahril, *Thoroiku Tadris al-Lughah al-Arabiyah Baina al - Nazhoriyah wa al- Tatbiq*, Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Bandar Lampung. h.6

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011. h.9

يجب الاضطلاع به بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم المدرسين والطلاب بفعالية وكفاءة^٧.

نتائج تعلم الطلبة لتأثر بشدة بنوعية الدروس المستفادة في المدرس. بعض الأشياء التي تحدد جودة التعلم هي قدرة الطلاب وجودة التدريس. نوعية التعليم في السؤال هي المهنية التي يمتلكها المعلم تعني القدرة الأساسية للمعلمين في كل من مجال المعرفة (الفكرية)، ومجال الموقف (العاطفي) ومجال السلوك (الحركي النفسي). في التعلم، لا يحتاج المعلم فقط إلى نقل معرفته ولكنه قادر أيضًا على تطبيق الاستراتيجيات المختلفة، والمدخل، وطريقة التعلم، وأساليب التعلم. إن التعليم بالأساليب الصحيحة سوف يجعل التعلم فعالاً وفعالية.

واحدة من مدرسة الدينية التي لا تزال نتائجها التعليمية منخفضة هي مدرسة رياض القرآن الدينية باندان باسوروان، على أساس الملاحظات التي أدلى بها الباحثة، وجدت أن القدرة على قراءة الكتاب فتح القريب في الفصل الخامس (V) لا تزال منخفضة. هذا يرجع إلى عدة عوامل، هي: (١) ما زال التعلم في الفصل الدراسي متمحورًا على المعلم أو تقليدي حيث يهيمن المعلمون على نظام التوصيل أكثر، بينما يميل الطلبة إلى الصمت والسلب لتلقي الدروس، (٢) يكون الطلبة أقل نشاطًا في تعلم الكتب فتح القريب، ونادرا ما يسأل الطلبة ويناقشوا مع الطلبة الآخرين، وبالتالي يصبح حالة الصف أقل تقضي، (٣) المنخفضة القدرة على القراءة وفائدة القراءة من الطلبة. المشكلة التي يواجهها الطلبة في القراءة هي أولاً، فالطلاب يهتمون فقط بقراءة المرح، ويريدون قراءة هدف إذا تم تعيينه من قبل المعلم فقط. ثانياً، لا يأخذ الطلبة الوقت الكافي للقراءة قبل بدء الدرس. ثالثاً، سيستفيد قلة الوعي لدى الطلبة من القراءة.

⁷ Rusman, *Model-model Pembelajaran mengembangkan profesionalisme guru*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, edisi kedua, 2014), h.132

رؤية المشاكل المختلفة، فإنه يحتاج إلى الابتكار في عالم التعليم، وخاصة في تعلم الكتاب فتح القريب. الابتكار في السؤال هو تغيير في طريقة التفكير من عقلية تقليدية إلى عقلية مبتكرة والتغيرات في دور المعلم الذي أصبح في البداية كميسترين. وذلك لتحسين حالة التعلم ليكون أكثر تفضي و استدلاي وديمقراطية بحيث يمكن أن ينمو جو التفاعل داخل الفصل الدراسي بين المعلمين والطلاب، وكذلك الطلاب مع الطلاب أنفسهم يمكن أن تنمو.

واحد اسلوب التعلم المبتكرة القادرة على تسهيل الطلاب في بناء معرفتهم الخاصة من خلال التفاعل المفتوح هو اسلوب التعلم تعاوني. تعلم التعاوني تعزيز الطلاب على التفاعل بشكل نشط وسلي في مجموعات. (سلافين: ٢٠٠٧).^٨ اسلوب التعلم التعاوني تطورت إلى عدة أنواع، واحد منها هو اسلوب التعاون التكاملي في القراءة و التعبير (CIRC). إن قوة اسلوب التعلم التعاوني من النوع CIRC هو دعم ظهور التعلم النشط والإبداعي والفعال والممتع، ويمكن أن يساعد الطلاب على حل المشكلات التي تتطلب التفكير ويمكنهم تدريب الطلاب على العمل في مجموعات.^٩

في اسلوب التعاون التكاملي في القراءة و التعبير (CIRC) يتم وضع الطلاب في مجموعات صغيرة و متنوعة ومتجانسة. في هذه المجموعة لا يتم تمييزها حسب الجنس أو العرق أو مستوى ذكاء الطلاب. لذا، في هذه المجموعة يجب أن يكون هناك طلاب أذكيا أو معتدلين أو ضعفاء، وكل طالب يشعر أنه محق لبعضه البعض. مع تعلم اسلوب التعاون التكاملي في القراءة و التعبير (CIRC) من المتوقع أن يتمكن الطلاب من تحسين طريقة التفكير الناقد والإبداع وتعزيز الحاسة

⁸ Rusman, *Model-model Pembelajaran mengembangkan profesionalisme guru.* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, edisi kedua, 2014), h.201

⁹ Imas Kurniasih & Berlin Sani, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran untuk Meningkatkan Profesionalisme Guru,* (Kata Pena, 2015), h. 89

الاجتماعية العالية. بحيث يتوقع من جميع الطلاب أن يكون لديهم القدرة القراءة حول الموضوعات التي يتم تدريسها مثل المواد الكتاب السلفي.

الكتب فتح القريب هو واحد من الكتاب السلفي. الكتاب السلفي هو كتاب كلاسيكيات لونه أصفر بشكل عام. وكما تقول أزرأ، فإن الكتاب السلفي يفهم بشكل عام على أنه نصوص دينية عربية، مستعملا نصوصا عربية، أنتجها علماء مسلمون آخرون ومفكرون سابقون خاصة في الشرق الأوسط ممن يمتلكون نسختهم الخاصة ولون الورق "المصفر" (Azra، 143: 2012). مع اللون الأصفر المميز للكتاب يدعى الكتاب الأصفر او الكتاب السلفي.¹⁰

الكتاب السلفي هو واحد من الموضوعات الدينية التي تدرس في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأن باسوروان. يجرى عملية التّعلم المادة في المساء بالوقت المتعين عن حزب مدرسة. تتكون التلاميذ من الخلفية المختلفة، كان الذي يجيئ من المدرسة (مدرسة الإبتدائية العامية و مدرسة ثانوية العامية) والتي المادة فيها لا يستعمل اللغة العربيّة وكان الذي يجيئ من المدرسة (مدرسة الإبتدائيّة الإسلاميّة و مدرسة ثانوية الإسلاميّة) والتي المادة فيها يستعمل اللغة العربية.

نظرا قدرة الطلبة على قراءة درس الكتاب السلفي امرهم جدا في هذه العملية نشاط دراسة الكتاب السلفي وتحديد نجاح الطلبة في التّعلم، فالباحثة يستخدم اسلوب التعاون والتكاملي في القراءة والتعبير "CIRC" في بحثة بعنوان "تأثير اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير "CIRC"لمهارة قراءة فتح القريب في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأن باسوروان".

¹⁰ Azumi Fela Sufa, *Efektivitas Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Madrasah Diniyah Pondok Pesantren Al-Mahalli Brajan Wonokromo Pleret Bantul*. Vol 2, No 2, 2014 di akses pada tanggal 11-06-2018

ب. أسئلة البحث

١. كيف تكون عملية تعليم فتح القريب من خلال اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) لمهارة قراءة فتح القريب لطلاب الفصل الخامس في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأن باسوروان؟

١. ما تأثير اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) لمهارة قراءة فتح القريب لطلاب الفصل الخامس في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأن باسوروان؟

ج. أهداف البحث

٢. لمعرفة تكون عملية تعليم فتح القريب من خلال اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) لمهارة قراءة فتح القريب لطلاب الفصل الخامس في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأن باسوروان

٣. لمعرفة تأثير اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) لمهارة قراءة فتح القريب لطلاب الفصل الخامس في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأن باسوروان

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية.

يهدف من هذا البحث أن يكون مسهولين و محبوبين في تعليم فتح القريب لترقية مهارة قراءة باستخدام الأسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير

(CIRC)

٢. أهمية تطبيقية

(١) المعلم

بعد ما جرى هذا البحث، ترجو الباحثة ان يكون البحث مساعدا على تطوير العلوم التربوية، ولايسما في التعليم الكتاب فتح القريب.

(٢) للمدرسة

في هذا البحث يهدف الباحثة فهما اكثر عن الايجاب في تعليم مهارة قراءة بأسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) و لتجديد و لتحسين كيفية التعلم.

(٣) الباحثة

يمكن لزيادة خبرة و تطبيقها في عالم التعليم.

(٤) للتلاميذ

بعد ما جرى هذا البحث، ترجو الباحثة ان يكون البحث ميسرا للتلاميذ على ترقية قدرتهم القرائية في الكتاب السلفي، ويشعر التلاميذ بسرور وحث على تعليم الفتح القريب.

٥. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

أمّا الموضوع لهذا البحث هو تأثير اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) لمهارة قراءة فتح القريب لطلاب الفصل الخامس في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأان باسوروان. في هذا البحث استخدام الأسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير CIRC لترقية مهارة قراءة.

٢. الحدود المكانية

يعقد هذا البحث في مدرسة رياض القرآن الدينية باندأان باسوروان عام.

٣. الحدود الزمانية

قام الباحثة هذا البحث في ٢-٣٠ مايو في السنة الدراسية ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ.

١٤٣٩ هـ.

و. تحديد المصطلحات

وأما تحديد المصطلحات في هذا البحث

١. الأثار

الآثار هو نوع من القوة التي إذا يتأثر الشخص على التصرف بطريقة معينة، يمكن أن يقال أن تكون مضطرة للقيام بذلك، حتى لو كان التهديد بفرض عقوبات ليست مفتوحة هو الدافع الذي دفع.^{١١}

٢. الأسلوب

وعادة ما يتم تجميع اسلوب التدريس استنادا إلى مبادئ مختلفه أو نظرية المعرفة. يقوم الخبراء بصياغة اسلوب للتعلم تعتمد على مبادئ التعلم، النظريات النفسية، علم الاجتماع، تحليل النظام، أو غيرها من النظريات التي تدعم (جوجي & ويل ١٩٨٠). درست جوجي و ويل اسلوب التدريس استنادا إلى نظرية التعلم، مجمه في أربعة اسلوب تعليمية. اسلوب هو نمط عام من التعلم السلوكي لتحقيق التعلم المتوقع.^{١٢}

٣. أسلوب التعلم التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC)

اسلوب التعلم التعاون التكاملي في القراءة والتعبير *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)* واحد من نوع اسلوب التعلم المتعاون. في تعلم التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) يكون كل طالب مسؤول عن العمل الجماعي. كل عضوفي المجموعة اصدار افكار لفهم و اكمال المهمة، التالى تكوين فهم وخبره طويلة التعلم.^{١٣}

ز. الدراسة السابقة

¹¹ Faith Io, *Definisi Dan Pengertian Pengaruh Menurut Para Ahli (2014)* <http://fatih-io.biz/definisi-dan-pengertian-pengaruh-menurut-para-ahli.html>. Diakses pada 25 Mei 2018

¹² Rusman, *Model-model Pembelajaran*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012. h. 132

¹³ Imas Kurniasih & Berlin Sani, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran untuk Meningkatkan Profesionalisme Guru*, (Kata Pena, 2015), h. 90

١. البحث مقدمة من تروغو هريياجا " اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) لمهارة القراءة المفهوم لطلاب الفصل الخامس في مدرسة ابتدائية باغارن تافاه دارالسلام ركان هلو ٢٠١٧" تتحدث الباحثة عن كيفية زيادة مهارة قراءة المفهوم لطلاب في تعلم علوم الاجتماعية المادة الدراسة من اسلوب التعلم التعاون والتكاملي في القراءة والتعبير (CIRC). اما اهداف هذا البحث هو معرفة اسلوب المستخدمة، التعلم من اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) ان يزيد المهارة المفهوم في تعلم علوم الاجتماعية للطلاب الفصل الخامس في مدرسة ابتدائية باغارن تافاه دارالسلام ركان هلو.^{١٤}

٢. البحث مقدمة كادك ليا وهيني بارنو، اي غدى ماهندرا درماويغونا، ديسي سري واهيني " تأثير اسلوب التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) من نتائج التعلم "TIK" لطلاب الفصل السادس في سينجارجا ٢٠١٢-٢٠١٣". تتحدث الباحثون عن ترقية نتائج التعلم "TIK" باستخدام اسلوب التعلم التعاون التكاملي في القراءة والتعبير (CIRC) . وان يثبت ان النتائج التعليمية التي أنجزت في الأصل "TIK" الطلاب في الفئة التجريبية من ٢٥,٦٤ ان ٧٩,٠٠ والفئات الايجابية مع تفاصيل ٣٢,١٤ % من الطلاب استجابته ايجابية جدا ، ٦٠,٧١ % من الطلاب تستجيب بشكل إيجابي ، و ٧,١٤ % من الطلاب استجابوا بشكل إيجابي نسبي و ٠ % من الطلاب يستجيبون بشكل إيجابي اقل واقل ايجابية. البحث التجريبي شبه حيث يستخدم تصميم البحث هو "تصميم التحكم في اختبار القبلي فقط (Posttest- Only Control Design)"^{١٥}.

¹⁴ Tiorunggu Harianja, Penerapan Model Pembelajaran CIRC Terhadap Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Kelas 5 Pagaran Tapah Darussalam Rokan Hulu, Jurnal Akbar Juara, Vol 2 No 2, 2017

¹⁵ Kadek Lia Wahyuni Parinu, I Gede Mahendra Darmawiguna, Dessy Seri Wahyuni, Pengaruh Model Pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Terhadap Hasil Belajar TIK Siswa Kelas VII , Jurusan Pendidikan Teknik Informatika Universitas Pendidikan Ganesha Singaraja, Bali. 2013.

٣. نور عين، فعالية أسلوب تعلم " التعاون التكامل في القراءة و التعبير" (CIRC) لقدرة التلاميذ على القراءة في اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى مدرسي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الفتح جيجومباغ (Cikembang)، أن المشاكل الأساسية في تعلم الطلاب من الدرجة السابعة العربية هي عدم قدرة الطلاب على القراءة. القدرة على القراءة هنا هي قدرة الطلاب على فهم المعنى المتضمن في النص العربي أو الشائع فهم القراءة.

من نتائج البحث تم الحصول على متوسط قيمة الاختبار القبلي للتجربة ومجموعة الضابطة على التوالي ٥٨,٩ و ٥٨,١ مع فرق ٨,٠. كانت القيم المتوسطة الاختبار البعدي المجموعة التجريبية والضابطة هي ٨٨,١ و ٧٧,٤، على التوالي، بفارق ١٠,٧. الريح في المجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة من ٠,٧٤ و ٠,٤٢

يعني أن الزيادة في المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم CIRC أكبر من المجموعة الضابطة. الباحثة باستخدام طريقة شبه تجريبية مجموعة طابطة غير متكافئة. أسلوب التحليل البيانات باستخدام الدراسات الأدبية والاختبارات والاستبيانات.^{١٦} الفرق من الباحثين الدراسة السابقة هي:

في أول دراسة سابقة، طبق الباحث أسلوب التعاون التكامل في القراءة و التعبير (CIRC) في موضوعات الدراسات الاجتماعية (IPS) وركز الباحث على تحسين فهم القراءة. في الدراسة الثانية السابقة، ركز على تحسين نتائج تعلم الطلاب في مواضيع تكنولوجيا. ثم في الدراسة السابقة يركز التركيز الثالث على قدرة القراءة في موضوعات اللغة العربية وهنا الباحثة باستخدام باستخدام منهج شبه تجربي مجموعة ضابطة غير متكافئة.

¹⁶ Nur ain, *EFektivitas Model Pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Terhadap Kemampuan Membaca Siswa pada Mata Pelajaran Bahasa Arab*, 2014

الباحثة في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة المدخل الكمي وتطبيق أسلوب التعاون التكاملي في القراءة و التعبير (CIRC) في الكتاب فتح القريب، يركز هذا الباحث لمهارة قراءة فتح القريب.

من البحث يكمن الفرق في البحث الذي أجرته في أول تركيز على مهارة فهم القراءة لدى الطلاب في العلوم الاجتماعية (IPS) الثاني تركز على نتائج تعلم الطلاب الثالثة التي تركز لمهارة القراءة في اللغة العربية ثم الباحثة ثم في هذا البحث ركز لمهارة قراءة في فتح القريب.